

الرسول فى القرآن الكريم

وخديجة رضى الله عنها تعلم بكل ما يلاقه وهى توقن كل اليقين أن الله ناصره وحافظه وهى التى قالت له من قبل «والله ما يخزيك الله أبدا».

والرسول ﷺ يذكر صنيعها ويثني عليها وهو يعرف قدرها عند ربها.

عن عائشة رضى الله عنها قالت : كان رسول الله ﷺ لا يكاد يخرج من البيت حتى يذكر خديجة فيحسن عليها الثناء. فذكرها يوما من الايام فادركتنى الغيرة فقلت : هل كانت إلا عجوزاً قد أخلف الله لك خيراً منها ؟

قالت : فغضب حتى اهتز مقدم شعره من الغضب.

ثم قال : لا والله ما أخلف الله لى خيراً منها.

لقد آمنت بى إذ كفر الناس.

وصدقتنى إذ كذبنى الناس.

وواستنى بمالها إذ حرمنى الناس.

ورزقنى الله عز وجل أولادها إذ حرمنى أولاد النساء.

قالت : فقلت بينى وبين نفسى لا اذكرها بسوء أبدا».

هكذا كانت خديجة رضى الله عنها لها شأنها ومكانتها عند رسول الله .

ولها أجرها وفضلها عن ربها لقد جاءها السلام من ربها ومن جبريل وهى فى بيتها.

روى البخارى عن أبى هريرة قال: